

غريب الحديث لابن الجوزي

باب الألف مع الدال .

في الحديث لا تَشْرَبُوا إِلَّا مِنْ ذِي إِدَاءِ الْإِدَاءِ وَالْوَكَاءِ شِدَادُ السِّقَاءِ .
قال ابن مسعود إنَّ هَذَا الْقُرْآنُ مَأْدُوبَةٌ أَيْ مَدْعَاؤُهُ وَالْمَأْدِيَةُ مَا
يَصْنَعُهُ الرَّجُلُ وَيَدْعُو النَّاسَ إِلَيْهِ قَالَ كَعْبٌ إِنَّ عَزَّ وَجَلَّ مَأْدُوبَةٌ مِنْ
لَحْمِ الرَّؤْمِ يَعْنِي يُقْتَلُونَ فَتَنْتَابُهُمُ السَّبِيْعُ وَالطَّيْرُ تَأْكُلُهُمْ .
قال أبو عبيد يقال مَأْدُوبَةٌ وَمَأْدُوبَةٌ بضم الدالِ وَفَتْحِهَا فَمِنْ ضَمِّ أَرَادَ
الصَّنِيْعَ يَصْنَعُهُ الرَّجُلُ وَيَدْعُو النَّاسَ إِلَيْهِ فَتَأْوَلُ الْحَدِيثَ أَنَّ هُ
شَبَّهَ الْقُرْآنَ بِصَنِيعِ صَنْعَةِ الْإِنْسَانِ لَهُمْ فِيهِ خَيْرٌ وَمَنْ أَدْفَعَهُ ثُمَّ دَعَاهُمْ
إِلَيْهِ قَالَ وَمَنْ فَتَحَ الدَّالَ جَعَلَهُ مَفْعَلَةً مِنَ الْأَدَبِ وَكَانَ الْأَحْمَرُ
يَجْعَلُهَا لُغْتَيْنِ مَأْدُوبَةٌ وَمَأْدُوبَةٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَلَمْ أُسْمَعْ أَحَدًا
يَقُولُ هَذَا غَيْرَهُ وَالتَّفْسِيرُ الْأَوْسَلُ أَعْجَبُ إِلَيَّ .
قال كَعْبٌ إِنَّ مَأْدُوبَةً مِنْ لَحْمِ الرَّؤْمِ يَعْنِي أَنَّ هُمْ يُقْتَلُونَ
فَتَنْتَابُهُمُ السَّبِيْعُ وَالطَّيْرُ تَأْكُلُهُمْ .
وقال علي عليه السلام رأيتُ رَسُولَ اللَّهِ فِي الْمَنَامِ فَقُلْتُ مَا لَقِيْتُ بِعَدَاكَ مِنَ الْأَدَدِ
وَالْأَوَدِ الدَّوَاهِي الْعِظَامُ وَاحْدَتُهَا إِدَّةٌ وَالْأَوَدُ الْعِوَجُ .
في الحديث قالوا عن موسى أَنَّهُ أَدْرُ وَالْأَدْرُ عِظَمُ الْخِصْيَتَيْنِ .
في الحديث في الأُدافِ الدِّيَّةُ وَهُوَ الذِّكْرُ سُمِّيَ أَدْفًا لِأَنَّ هُ يَقْطُرُ يُقَالُ
وَدَفَّتِ الشَّحْمَةُ إِذَا قَطَرَتْ شَحْمًا .
في الحديث فَإِنَّهُ أَحْرَى أَنْ يُؤْدَمَ بِبَيْدِكَ مَا أَيَّ يَجْتَمِعُ بِبَيْدِنَهُمَا